البحث الحادى عشر :

مدى امتلاك معلمي التربية الإسلامية بمحافظة جدة لكفايات المعرفة والممارسات المهنية في ضوء التعليم عن بعد

إعداد :

د. ابتسام صالح حبيب الحبيب
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك كلية التربية جامعة جدة
أ. أحمد بن حمدان بن حمد العمري
معلم التربية الإسلامية في التعليم العام
إدارة التعليم بمحافظة جدة المملكة العربية السعودية

مدى امتلاك معلمي التربية الإسلامية بمحافظة جدة لكفايات المعرفة والممارسات المهنية في ضوء التعليم عن بعد

د. ابتسام صالح حبيب الحبيب
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك كلية التربية جامعة جدة
أ. أحمد بن حمدان بن حمد العمري
معلم التربية الإسلامية في التعليم العام
إدارة التعليم بمحافظة جدة المملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:
هدف البحث الحالي إلى الكشف عن مدى امتلاك معلمي التربية الإسلامية بمحافظة جدة لكفايات المعرفة والممارسة المهنية في ضوء التعليم عن بعد. ولتحقيق أهداف البحث، اسْتُخْدِم المنهج الوصفي المسحي لجميع أفراد المجتمع البحثي، وقد صممت استبانة إلكترونية تتضمن محورين رئيسيين وفق مقياس ليكرت الخماسي. تُؤُكد من الصدق والثبات للاستبانة؛ ومن ثم توزيعها على جميع أفراد مجتمع البحث، وعددهم (١٨٢١) معلم للتربية الإسلامية في الإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة في الفصل الدراسي الصيفي ١٤٤٤/٢٠٢٣. وكان عدد الاستجابات المكتملة للمعلمين (١٧٩) معلماً عُولِجَت إحصائيا باستخدام الإحصاء الوصفي، وأظهرت النتائج أن معلمي التربية الإسلامية يتمتعون بمعرفة مهنية كبيرة فيما يتعلق بالتقنية في أثناء التدريس عن بعد، كما أظهرت النتائج وجود قصور نسبي لدى بعض معلمي التربية الإسلامية في بعض الممارسات المهنية مقارنة بنتائج جانب المعرفة المهنية، وبنظرة عامة فقد جاءت معظمها مؤكدة لامتلاك معلمي التربية الإسلامية للمعرفة والممارسات المهنية بشكل مرتفع في ضوء التعليم عن بعد. وفي ضوء النتائج قدم الباحثان بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: المعايير المهنية ــ معلمو التربية الإسلامية ــ التدريس عن بعد – مهارات التدريس التقنية

The extent to which Islamic education teachers in Jeddah Governorate possess knowledge and professional practice competencies in light of distance education

Dr. Ibtisam Saleh, Habib Al-Habib
Ahmed Hamdan Hamad Al-Omari

Abstract

The current research aims to reveal the extent to which Islamic education teachers in Jeddah Governorate possess knowledge and professional practice competencies in light of distance education. To achieve the research objectives, a descriptive survey method was applied. An electronic questionnaire was designed with two main axes according to a five-point Likert scale. The validity and reliability of the questionnaire were confirmed and then distributed to all research population, which contains (1821) Islamic education teachers in the General Administration of Education in Jeddah Governorate in the summer semester 1444/2023. The number of completed responses from teachers was (179), which were processed statistically using

descriptive statistics. The results showed that Islamic education teachers have great professional knowledge regarding technology while teaching at a distance. The results also showed a relative deficiency among some Islamic education teachers in some professional practices. Compared to the results of the professional knowledge aspect, in general terms, most of them confirmed that Islamic education teachers possessed high professional knowledge and practices in light of distance education. Considering the results, the researchers presented some recommendations and research suggestions.

Keywords: Professional standards - Islamic education teachers - distance teaching – Teaching technical skills.

- **مقدمة**:

إن التعليم والتطوير الذاتي عملية مستمرة في حياة الفرد تزداد الحاجة إليها كلما زادت نهضة وتطور العصر الذي يعيشه ليواكب تغييراته المستمرة، فيحيا فيه على بصيرة مدركا لأحكامه ومستبصرا بمنافعه، وقادرا على توظيفها فيما يرضي الله ويحقق الخلافة في الأرض؛ (وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا) (طه: آية ١١٤). وقال جلّ في علاه: (.... قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ) (الأعراف ١٢٩). ولما كان هذا العصر يشهد تطوراً تكنولوجيا وثورة صناعية متسارعة شكلت تحديا كبيرا في القرن الحادي والعشرين، تطلب الأمر ضرورة إعداد النشأ لمواكبة هذه الثورة الصناعية، وتمكينهم من مزاياها وتبصيرهم بتداعياتها، وذلك من خلال منحهم أفضل فرص للتعليم على أيد معلمين أكفاء يتمتعون بما يكفي من المهارات والخلفية المعرفية والقيم والشغف العلمي والممارسات التي تمكنهم من إدارة مقود العملية التعليمية بالصورة التي تنعكس على تلاميذهم، وعلى المجتمع ككل بالإيجاب.

وفي حين أن المعلمين جميعهم عالمياً مطالبون بكفاءات مهنية تتزامن وتتوافق مع السمات التقنية والتطورات الصناعية لهذا العصر، فإن معلم التربية الإسلامية تقع عليه مسؤولية أكبر في تبني مهارات تقنية تدريسية عالية تتماشى مع طبيعة المقررات من جهة، ومع حاجات التلاميذ التقنية التعليمية من جهةٍ أخرى. ويعود هذا التأكيد بشأن التطوير المهني التقني لمعلم التربية الإسلامية لما لمقررات التربية الإسلامية من دور كبير في تحقيق الأهداف التربوية العامة للدولة؛ كون مادة التربية الإسلامية يُعزى إليها على نحو أساسي مسؤولية إكساب التلاميذ القيم واعتمادها منهج أسلوب الحياة وبناء شخصية إسلامية متكاملة في جوانبها كافة، وبصورة متوازنة (وزارة التربية والتعليم،٢٠١٦).

وتزداد الحاجة إلى تدريس التربية الإسلامية بصورة محققة لأهدافها التربوية مع التسارع في التطور التقني المعلوماتي نتيجة للنقلة الحضارية الكبيرة وما يترتب عليها من تغيير للمفاهيم والحقائق العلمية، والذي يستوجب من التربويين مواكبة هذه التغيرات المعرفيةٍ والتقنية بصورة تحافظ على الهوية الإسلامية للأجيال، وتجعل لها دورا ظاهرا وفاعلا في العصر الذي تعيشه، وهو ما

يتطلب إتقان القواعد والأساليب الفنية التقنية من خلال تصميم المحتوى التعليمي وتصميم البرامج التعليمية الإلكترونية، وفي أثناء تنفيذ التدريس وتقويم تعلم الطلبة (المحيسن ٢٠٠٦).

وبالرغم من أن المعلم في القرن الحادي والعشرين يواجه كل تلك التحديات في مواكبة تطورات العصر المتسارعة، إلا أن تلك التطورات والمستحدثات التكنلوجية قد أسهمت في زيادة فاعلية المعلم والمتعلم في العملية التعليمية (الفضيل ٢٠١٦) شريطة امتلاك المعلم للكفايات التقنية المهنية التي تركز على تمكين المعلمين من تنفيذ المواقف التدريسية باستخدام التقنية (الرشايدة،٢٠٠٦). ويشتمل مفهوم الكفايات على جملة من المكوّنات التربوية صنفها التربويون تصنيفات عدة حسب مضامينها أو وفق إجراءات التدريس ومجالات توظيف الكفايات، ويمكن إجمالها في ثلاثة أنواع رئيسية، وأشار إليها الباحثون في الأدبيات، ويمكن إجمالها في ثلاثة أنواع أولا: الكفايات المعرفية المتعلق بالمعارف والحقائق اللازمة لممارسة العمل، وثانيا: الكفايات الأدائية المرتبط بالمهارات العملية، وثالثا: الكفايات الوجدانية متمثلا في القناعات والقيم والاتجاهات، وأضاف بعضهم مكونا رابعا: الكفايات الإنتاجية الذي يعكس قدرته على التأثير في المتعلمين وتحقيق استدامة التعليم كالناقة (١٩٨٧)، وحاج التوم (٢٠١١)،وجرادات وآخرون (٢٠٠٨)،والسيد (٢٠٠٤)، وعنانبة (٢٠١٨). وصنفها آخرون بالنظر إلى مجالات توظيفها وإجراءات التدريس إلى كفايات التخطيط للدرس، وكفايات التنفيذ، وكفايات التقويم (بوعموشة، ٢٠١٨).

أصبح التعليم عن بعد نهج تتبعه العديد من الجامعات والمؤسسات التعليمية من مختلف أرجاء العالم، فقد صار ضرورة حتمية للكثير من الأشخاص حول العالم ممن تعيقهم العديد من الأسباب للسفر إلى تلقي التعليم بعيدا عن موطنهم، فمن خلاله تمكن الكثير من الطلاب ممن يحلمون بالالتحاق بأفضل الجامعات وتلقي تعليم جيد من تحقيق أحلامهم رغما عن الصعاب، لذا تسعى اليوم الكثير من مؤسسات التعليم المختلفة لتطويره ليصبح طريقة تعليم رئيسية يعتد بها.

لقد كان للتكنلوجيا المعاصرة فضل كبير في تطوير التعليم وتعضيد التعلم، ومثل بناء المناهج الدراسة حقلا مهما للتطبيقات التقنية وإذا كانت الأنشطة الطلابية في التربية الحديثة أحد أهم ركائز المنهاج المدرسي "باعتباره وسيلة لا غاية، يتعدى دورها الجانب المعرفي والتثقيفي إلى تطوير القيم والمهارات والاتجاهات والميول والرغبات وأساليب التفكير، فإن العمل خارج الغرفة الصفية يعد جانبا مهما وأساسيا في تحقيق الأهداف." (نصر الله، ٢٠١٤).

ويعد التعليم عن بعد تغيرا في البنية التعليمية والوسائل والبرامج والمقررات، وهو يعتمد على أسس فلسفية فيها ظهور الأفكار التي تدعو إلى تحرير التعليم من القيود التقليدية ومبدأ تكافؤ الفرص والتوسع في التعليم الجامعي، وعلى أسس

نفسية منها أن قدرة الإنسان على التعلم لا تقف عند سنة معينة، وأن دور المعلم دور مساعد ومكمل لتزويد الأفراد بالمهارات والقدرات اللازمة للقيام بأدوارهم قياما أفضل (الحميدي، ١٩٩٧، ص ٨٠ -٨١). والتعليم عن بعد ظاهرة عالمية نمت بسرعة كبيرة؛ لأنها تقدم فرصا تعليمية للجميع وتحقيق عدالة التعلم، وعلى حسب ظروفهم الاقتصادية والمجتمعية. وبدأت العديد من الدول التوجه نحو التعليم عن بعد بوصفه طوق نجاة، من أجل حماية الطلاب والمعلمين من الجائحة، والمحافظة على الوقت ذاته من استمرار التعليم. (حنان،٢٠٢١).

وللتعليم عن بعد أصوله التاريخية الإسلامية وإن سبق العالم الغربي في تطويره، فقد استخدم المسلمون التعليم عن بعد لأول مرة من خلال المدارس القرآنية وحلقات الأحاديث، حيث يلتقي الطالب بشيخه ليأخذ عنه نهجه في طلب العلم ثم لا يكن هناك اتصال بين المتعلم والمعلم إلا بعدٍ تلاوة القرآن. أو تسميع المتون على يد الشيخ (المعلم). وقد يكون المتعلم متأخرا أو متقدما على زملائه من طلبة العلم في السن أو العلم، ويمكنه اختيار الكتاب أو المتن أو جزء القرآن الذي يريد تعلمه. بعد ذلك كانت أول محاولة رسمية للتعليم عن بعد عام ١٧٢٨م عندما ظهر إعلان في جريدة بوسطن الأمريكية للمعلم "كالب فيليبس" وكان يستهدف الطلاب الذين يرغبون في التعلم من خلال الفصول الأسبوعية للطلاب عبر البريد (Holmberg, Hrsg & Busch, 2005). وفي عام ١٨٧٣ ، تم إنشاء "جمعية تشجيع التعلم المنزلي" من أجل نشر التعليم بين الأمريكيين، وكانت بذلك هي أول مدرسة بالمراسلة في الولايات المتحدة (Cole, 2012) . وبعد ذلك، تأسست جامعة أكسفورد عام ١٨٩٤ وكانت بها أول كلية للتعليم عن بعد في المملكة المتحدة. وفي عام ١٩٨٢، تم تنظيم المجلس الوطني للتعليم بالمراسلة والتعليم عن بعد ليصبح المجلس الدولي للتعليم عن بعد. كما حصل بعدها تطوير التعليم عن بعد على تمويل قوي من بنك التنمية الدولي واليونسكو (Holmberg, Hrsg & Busch, 2005). ومع تقدم التطور الصناعي والإلكتروني، زادت أهمية التعلم من خلال الوسائط كالإذاعة والتلفزيون، والفيديو والصوت، تلتها أجهزة الكمبيوتر وتطبيقاتها المختلفة، حتى أصبحت من أفضل وسائل التعلم عن بعد عالميا، واستمر التعليم عن بعد في التطور النسبي إلى أن بلغ أوجهه عقيب جائحة كوفيد -١٩ (مرض فيروس كورونا ٢٠١٩) التي اصابت العالم، وانتقلت العديد من المدارس إلى أسلوب التعلم عن بعد عبر الإنترنت عبر الأنظمة الأساسية بما في ذلك منصات زوم وسيسكو ويبيكس وقاعة دراسة جوجل ومايكروسوفت تيمز و D2L و Edgenuity.

صاحب هذا التطور السريع لنظام التعلم عن بعد ظهور العديد من التحديات والاحتياجات التربوية والمهنية. فعلى سبيل المثال، ارتبط نجاح مناهج التربية الإسلامية في تحقيق أهدافها التربوية في ظل التعليم عن بعد يعتمد إلى حد بعيد على كفاءة معلم التربية الإسلامية وقدرته المهنية والتقنية على تصميم وإدارة العملية التدريسية التي تحدث عن بعد. وقد أشارت نتائج الدراسات السابقة التي

تناولت الكفايات المهنية على وجه العموم كدراسة بجاد وحمادنة (٢٠١٧)، ثم المراعية وأبو لاوي (٢٠١٨)، ثم الطراونة (٢٠١٩)، ثم الدغيمات (٢٠٢١) إلى انخفاض نسبي في امتلاك معلمي التربية الإسلامية لبعض الكفايات المهنية، وأشارت نتائج دراسة الزبون (٢٠١٦) إلى انخفاض نسبي في الكفايات التقنية تحديدا، والتي يجب أن يكون التطوير مستمرا للمناهج وتزويد المعلمين بالكفايات لضمان نجاح العملية التعليمية، وأوصت دراسة القحطاني (٢٠٢١) بضرورة إجراء بحوث مسحية للوقوف على حاجات المعلمين المهنية من الكفايات المعرفية والمهارية وغيرها، والتي تستجد مع مستجدات العصر. من هنا ارتأى الباحثان ضرورة الكشف عن مدى امتلاك معلمي التربية الإسلامية بمحافظة جدة لكفايات المعرفة والممارسة المهنية في ضوء التعليم عن بعد، وتتأكد هذه الحاجة المعرفية؛ نظرا لعدم وقوف الباحثين – على حد علمهما - على دراسات حديثة عُنيت بالمعرفة والممارسة المهنية في ضوء التعليم عن بعد لدى معلمي التربية الإسلامية بمحافظة جدة. وهو ما من شأنه إعطاء قيمة علمية للبحث الحالي كون نتائجه تسهم في تطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في العمليتين التعليمية والتعلمية في العصر الحالي وتطوراته التقنية.

بناء على هذه النتائج والتوصيات للدراسات السابقة جاء هذا البحث للكشف عن مدى امتلاك معلمي التربية الإسلامية بمحافظة جدة لكفايات المعرفة والممارسة المهنية في ضوء التعليم عن بعد. ويمكن أن تصاغ مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: **ما مدى امتلاك معلمي التربية الإسلامية بمحافظة جدة لكفايات المعرفة والممارسة المهنية في ضوء التعليم عن بعد؟**

وللإجابة عن السؤال الرئيسي، تمت صياغة الأسئلة الفرعية التالية

- ما مدى امتلاك معلمي التربية الإسلامية بمحافظة جدة لكفايات المعرفة المهنية في ضوء التعليم عن بعد؟
- ما مدى امتلاك معلمي التربية الإسلامية بمحافظة جدة لكفايات الممارسة المهنية في ضوء التعليم عن بعد؟

• أهداف البحث

يسعى البحث الحالي إلى التعرف على:

- مدى امتلاك معلمي التربية الإسلامية بمحافظة جدة لكفايات المعرفة المهنية في ضوء التعليم عن بعد.
- مدى امتلاك معلمي التربية الإسلامية بمحافظة جدة لكفايات الممارسة المهنية في ضوء التعليم عن بعد؟

• أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالي في كونه:

- يسلط الضوء للتربويين على الكفايات المهنية للمعلم وخاصة معلم التربية الإسلامية في ضوء التعليم عن بعد.

- يدعم برامج إعداد المعلم بكليات التربية في تحديد مستوى امتلاك معلمي التربية الإسلامية للكفايات المهنية في ضوء التعليم عن بعد.
- يقدم للمعلمين مؤشر ذاتيا للحاجة إلى التطوير المهني لمعلمي التربية الإسلامية من خلال أداة الدراسة، والتي تكشف عن امتلاك المعلم/ه للكفايات المهنية في ضوء التعليم عن بعد.
- تفيد نتائج الدراسة مشرفي التربية الإسلامية في العمل على تعزيز جوانب القوة ومعالجة جوانب القصور من خلال الأساليب الإشرافية.

- **حدود البحث**:

- الحدود الموضوعية: مدى امتلاك معلمي التربية الإسلامية للكفايات المعرفية والممارسات المهنية في ضوء التعليم عن بعد.
- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول ١٤٤٥هـ/ ٢٠٢٣م.
- الحدود المكانية: محافظة جدة

- **مصطلحات البحث**:

- **الكفايات المهنية** Professional Competencies

- الكفايات لغة: ذكر عبد السميع (٢٠٠٥م،٢٢) أن تعرّف الكفاية لغة كما ورد في القاموس المحيط يقصد بها الشيء الذي لا غنى عنه، ويكفي عما سواه، وبهذا المعنى فإن المعنى كفاية تعنى الاستغناء، فكفى الشيء يكفيه فهو كاف، والكفاف يعني مقدار الحاجة بلا زيادة أو نقص، وكذلك وردت في قوله تعالى :(أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ) سورة فصلت الآية ٥٣.
- الكفايات إصلاحا: هي "مجموعة من القدرات والمهارات التي يجب أن تتوافر لدى معلم التربية المهنية، والتي يمكن ملاحظتها وقياسها والتي تجعله قادرا على تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة منه بأفضل صورة ممكنة". (الحشاني،٢٠١٦،ص ١٩٤)، وتعرّف أيضا بأنها "القدرة المتكاملة التي تمكن الفرد من أداء مهارات وسلوكيات معينة مرتبطة بما يقوم به من مهام بمستوى معين من الفاعلية والتي يمكن ملاحظتها وقياسها". (موسى،٢٠١٨،ص ٩). وعرفها الفتلاوي (٢٠٠٣) بأنها قدرات نعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة مهام (معرفية، ومهارية، ووجدانية) تكون الأداء النهائي المتوقع إنجازه بمستوى معين مرض من ناحية الفاعلية، والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة" (ص ٢٩).

ويعرف الباحثان الكفايات المهنية إجرائيا وفق هذا البحث بأنها المعرفة بالتقنية والممارسة التقنية المهنية التي يمتلكها معلم التربية الإسلامية وتمكنه من إدارة التعليم عن بعد عبر المنصات الإلكترونية بشكل يضمن نجاح العملية التعليمية.

- **التعليم عن بعد** Distance Education

تقاربت تعريفات كل من التعلم عن بعد والتعليم الإلكتروني لدى التربويين؛ نظرا لتقارب تطبيقاتهما ودلالات مسمياتهما اللفظية وهو ما يظهر من خلال

تعريف موسى والمبارك للتعليم (٢٠٠٥) الإلكتروني بأنه "تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المتعددة على الحاسوب وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه بصورة متزامنة أم غير متزامنة، وفي المكان والوقت والسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته". (ص ١١٣). ويعرف سالم (٢٠١٠) التعليم عن بعد بأنه" ذلك النوع أو النظام من التعليم الذي يقدم فرصا تعليمية إلى المتعلم بإشراف مباشر من المعلم ودون الالتزام بوقت ومكان محدد لمن لم يستطع الدراسة، ويعتبر بديلا للتعلم التقليدي، ويكون تحت إشراف مؤسسة تعليمية مسؤولة عن إعداد مواد والأدوات اللازمة للتعليم". (ص ٣٢٤). ويرى النظامي (٢٠٢٠) أنه مصطلح يشمل جميع أساليب الدراسة وكذلك مختلف المراحل التعليمية التي تتم دون إشراف مباشر من المعلم سواء بفاصل مكاني أو زمني، وتخضع لجميع ضوابط التعليم للمؤسسة التربوية. وقيده كل من محاسنة وبني طه (٢٠٢٠) بكونه يعتمد على استخدام الشبكة العنكبوتية وتقنياتها الحديثة من برامج صوت وصورة وقواعد بيانات في تقديم الدروس مهما اختلف الوقت أو المكان. ويرى ناهي (٢٠٢١) أن عملية نقل المعرفة إلى مكان إقامة أو تواجد المتعلم خارج المؤسسة التعليمية عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة هو أحد تطبيقات التعليم الإلكتروني حيث يكون المتعلم بعيدا أو منفصلا عن المعلم، وتكون التقنية هي قلب العملية التعليمية وقناتها التي تصل بين كلٍ من الطرفين بما يحاكي الظروف الطبيعية للموقف التعليمي والذي يحدث وجها لوجه.

ويعرف التعليم عن بعد إجرائي وفق هذا البحث بأنه نظام تعليمي إلكتروني متزامن يستخدم منصات التعليم الإلكترونية، ويوظف تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية بكافة أنواعها من أجل تحقيق الأهداف العامة والتدريسية لمقرر التربية الإسلامية.

- **الإطار النظري**:

- **أولاً: المعرفة والممارسة المهنية**:

يواجه المعلم في حياته العملية متغيرات متعددة لا يمكنه مواكبتها إلا من خلال التزود بالخبرات العملية التي تؤهله لذلك، فالمعرفة تتغير باستمرار وخاصة في مجال التربية، والدراسات تقدم الجديد في كل يوم، والمجتمعات كذلك تتغير في نظمها وسياستها وأساليب تخطيطها وتنميتها والعلاقات بين أفرادها، والمتعلم هو أكثر المتأثرين بهذه التغيرات التي وضعت المعلمين أمام تحد كبير يقضي مواكبة هذه التغيرات من خلال امتلاكهم لمهارات متجددة لا يمكن اكتسابها بالصدفة أو بالخبرة فقط، بل يتدرب عليها وممارستها فعليا بين الصفوف، حتى يحقق بها الكفاية المهنية. ويعتبر مصطلح الكفايات المهنية من المصطلحات الشائعة في مجالات متعددة بما فيها التربية، وفي التربية تتعدد أنواع ومجالات الكفايات فهناك الكفايات الفنية، والكفايات التدريسية، والكفايات

الإدارية وغيرها، وتنقسم الكفايات الرئيسية إلى العديد من الكفايات الفرعية، استنادا إلى ما يزخر به الأدب التربوي عن الكفايات ومفاهيمها وأسس اشتقاقها . ويقترح (الدريج،٢٠٠٣) أن يتسع هذا المفهوم ليغطي كافة التغيرات التي ستصيب ليس فقط المهنيين (ومن بينهم المعلمون) بل الطلبة أيضا في أثناء تواجدهم في المدرسة، بحيث لا يبقى مدخل الكفايات قاصرا على إعداد الأطر المهنية بما فيها أطر التعليم، بل ينبغي أن يتحول هذا النموذج إلى أداة لتنظيم المناهج وتنظيم الممارسات التربوية في المنظومة التعليمية.

وتعد الكفايات المهنية للتدريس أحد نتاجات التطور الذي تشهده التربية الحديثة، وقد بدأ ظهورها في النصف الثاني من القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية بمسمى حركة تدريب المعلمين القائمة على الكفايات. ذكرت أبو شمة، (٢٠١١) إن من أهم دواعي ظهور الكفايات المهنية وتطورها ما يأتي:

- التقدم الكبير في مجال العلوم التربوية والنفسية ومجال العلوم البيولوجية.
- الوعي المتزايد بأهمية التربية ودورها الفعال في إعداد الأجيال الصالحة للمجتمع.
- ضعف القناعة في قدرة المعلمين المؤدين بالأساليب التقليدية.

إضافة إلى ما سبق، فإن مواكبة العصر وتقنياته الحديثة، تحديث مضمون المناهج التعليمية.، تحديث أهداف وأغراض المراحل والمواد الدراسية فجميعها تتطلب كفايات مهنية تربوية مستحدثة.

- **المعايير المهنية للمعلم في ضوء التعليم عن بعد**:

سعت المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية إلى رفع جودة أداء المعلمين وتحسين قدراتهم ومهاراتهم، والتأكد من امتلاكهم الكفاية المطلوبة لممارسة مهنة التعليم، وأداء هذه الأمانة على الوجه المطلوب. وذلك سعيًا لضمان جودة التعليم المقدم للطالب وتحسين تعلمهم، وتعزيز دور المعلمين ورفع تأهيلهم، ومتابعة مستوى تقدمهم، وتقديم الدعم والتدريب اللازم لهم، وضبط مسارات تقدمهم المهني. وقد صنفت هيئة تقويم التعليم والتدريب كفايات المعلمين ضمن معايير رئيسية وفرعية، ووضعت لها مجالات عامة تتمثل في الآتي:

- **القيم والمسؤوليات المهنية**:

يركز هذا المجال على مسؤوليات المعلم المهنية في بيئة للتعلم الصفي وخارجها، ويتضمن تمثل القيم الأخلاقية والتشجيع على الالتزام بها وتعزيز الهوية الوطنية، واحترام التنوع الثقافي، كما يؤكد التطوير المهني للمعلم في ضوء الفهم والتحليل العميق للمعايير والمسارات المهنية للمعلمين، مع الحرص على تكوين علاقات إيجابية مع المتعلمين وأولياء الأمور والمجتمع الجهني والمحني وإشراكهم في عملية التخطيط العملية التعليمية، وتطبق اللوائح والسياسات التعليمية، والإسهام في قيام المدرسة بسالتها التعليمية والتربوية.

• **المعرفة المهنية**:

يركز هذا المجال على المعارف التي يحتاج إليها المعلم لتوفير فرص تعليمية ذات جودة عالية للطلاب، ويتضمن ذلك الإلمام بالمهارات اللغوية والكمية ومعرفة المتعلمين وكيفية تعلمهم. ومعرفة المنهج وطرق التدريس العامة، والتمكن من مجال التخصص الذي سوف يدرسه ومستجداته وطرق تدريسه.

• **الممارسة المهنية**:

يركز هذا المجال على ممارسات المعلم الفعّال والخيارات التي ينبغي له إتاحتها لتيسير تعلم المتعلمين من خلال التخطيط للوحدات الدراسية وتطبيقها وتهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للمتعلم ومليئة بالثقة والاحترام ومحفزة على التفكير والتحدي الذهني في ضوء توقعات أداء عالية من المتعلمين التعلم والتحصيل، بالإضافة إلى مهارة استخدام الأساليب المختلفة والفعالة في تقويم تعلم المتعلمين وتقديم التغذية الراجعة البناءة والمفيدة. (هيئة تقويم التعليم والتدريب،٢٠١٧).

هذا ويقتضي التعليم عن بعد امتلاك المعلم لبعض المهارات الإضافية للمهارات المهنية الأساسية للمعلمين، وهي انعكاس لما يتطلبه واقع التعليم عن بعد من خلال المنصات التعليمية المختلفة. ومن تلك الكفايات المهنية التقنية كما يجملها كل من حسنين والحياني وبرديسي (١٤٤٢ه) في خمس كفاءات تمكن المعلم من الإدارة الفعالة وتحقيق المخرجات التعليمية في أثناء التدريس عن بعد، وهذه الكفاءات الأساسية هي:

- التواصل الفعال في البيئة الإلكترونية.
- استخدام وتوظيف التقنية في التعليم الإلكتروني.
- تصميم المقررات الإلكترونية وتطويرها.
- احتواء ودمج الطلاب في العملية التعليمية بالتعليم الإلكتروني.
- تقويم مستوى الطلاب بالتعليم الإلكتروني

• **التعليم عن بعد**:

أصبح التعليم عن بعد نهج تتبعه العديد من الجامعات والمؤسسات التعليمية من مختلف أرجاء العالم نما بسرعة كبيرة خاصة مع الظروف التي مر بها العالم مؤخرا ٢٠٢٠ من جائحة كورونا، والتي تم من خلالها تحويل التعليم عن بعد في معظم الدول بوصفه طوق نجاة، من أجل حماية الطلاب والمعلمين من الجائحة، والمحافظة على الوقت ذاته من استمرار التعليم. (حنان،٢٠٢١)،. وبالرغم من تأثير جائحة كورونا في نهضة التعليم عن بعد، فهناك مزايا أخرى ساهمت سلفا في انتشاره؛ كونه يقدم فرصا تعليمية للجميع، ويحقق عدالة التعلم للمتعلمين، وعلى حسب ظروفهم الاقتصادية والمجتمعية. (نصر الله، ٢٠١٤). ويلخص الرنتيسي (٢٠٢٠) أهمية التعليم عن بعد فيما يلي:

- مواكبة التطور الكبير في تقنية التعليم.

- متابعة الدورات وبرامج التدريب المخصصة لتنمية العاملين مهنياً.
- ارتفاع تكلفة التعليم التقليدي، مما دعا للحاجة إلى وجود نمط تعليم أقل تكلفة.
- الانفتاح على المجتمع، من خلال انخراط المجتمع في خدمات التعليم والتدريب.
- تشجيع الفتيات وكبار السن على الالتحاق بالتعليم والمساهمة في محو الأمية.

كما تعددت أهداف وغايات التعليم عن بعد، وقد ذكرت كارليسو (Carlesso, 2020) بعضا منها في جعل الطالب محور عملية التعليم والتعلم، وتنمية مهارات التفكير والابتكار عن الطلبة، وتحسين جودة الحوار التفاعلي للعقل البشري عند المتعلم، وإتاحة الفرص لجذب انتباه واهتمام الطلبة لموضوع التعلم، والسماح للطلبة التعرف على عوالم معلوماتية لم تكن مألوفة لديهم، وإتاحة الفرصة للطلبة للمشاركة بفاعلية مع المعلم.

- **أنواع التعليم عن بعد وتقنياته**:

تعددت واختلفت معايير تصنيف التعليم عن بعد باختلاف الحاجة إلى التصنيف وأدواته، ولعل أشهر التصنيفات الملائمة لموضوع البحث الحالي وتطبيقاته هي ما أشار إليه حنان (٢٠٢١) في كونه ينقسم إلى قسمين رئيسيين ولكل قسم تطبيقاته وتقنياته التدريسية:

- الاتصال المباشر أو المتزامن Synchronous: يكون فيه الاتصال بين المعلم والطلبة على نحو متزامن مع اختلاف مواقعهم، ويتم عن طريق تقنيات تسمح بالاتصال المباشر مثل:
  - ✓ المحادثة Chat
  - ✓ المؤتمرات الصوتية Conferences Audio
  - ✓ مؤتمرات الفيديو Conferences Video
  - ✓ برامج القمر الصناعي Programs Satellite
  - ✓ اللوح الأبيض Board White
- التعليم الإلكتروني غير المتزامن الاتصال الغير (مباشر غير المتجانس Asynchronous: لا يتطلب تواجد المعلم والطلبة في الوقت والمكان نفسه، ويمكن المعلم من إتاحة مصادر الدرس مع خطة التدريس والتقويم للطلبة على المنصة مرفقاً إرشادات للطالب في إتمام التعلم، دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم. ويتم من خلال الأدوات التالية:
  - ✓ شبكة الإنترنت Web Wide World
  - ✓ البريد الإلكتروني E -Mail
  - ✓ مجموعات النقاش Groups Discussion
  - ✓ القوائم البريدية List Moiling
  - ✓ النسيجية الملفات Exchange File

- ✓ الفيديو التفاعلي Video Interactive
- ✓ الأقراص المدمجة CD.

وكما يظهر، فإن التعليم عن بعد يعد تغييرا في البنية التعليمية، والوسائل، والبرامج، وكذلك والمقررات واستراتيجيات التدريس وتقنياته. وبالرغم من صعوبة تحقيق التوازن في جوانبه ومتطلباته، إضافة إلى متطلبات العملية التعليمية ككل، فقد أثبتت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية قدرتها وكفاءتها في توظيف التقنية في التعليم وإدارة العملية التعليمية من خلال نظامي التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد عبر منصة مدرستي. وقد وقع اختيار منظمة اليونسكو العالمية للمملكة ضمن أفضل ٤ نماذج عالمية على صعيد التعليم الإلكتروني بجانب (كوريا الجنوبية والصين وفنلندا)، كما اعتمدت الإطار التقويمي الذي أعده المركز الوطني للتعليم الإلكتروني؛ من خلال الدراسة الدولية التي تقوم بها المنظمة لأفضل الممارسات العالمية في التعليم الإلكتروني. (المنصة الوطنية الموحدة، أغسطس،٢٠٢١).

- **معلم التربية الإسلامية والتعليم عن بعد**

وبالنظر إلى كل تلك الأدوات والأنواع للتعليم عن بعد نلحظ أن هذا التنوع والتعدد التقني في وسائل التعليم والتدريس قد يصحبه تحديات تهدد الهوية الفكرية والإسلامية للأجيال لما يوفره هذا الانفتاح والتنوع التقني من قنوات معرفية ومصادر مفتوحة تتجاوز قدرات النشأ المعرفية وخبراتهم في تمييز الغث منها والجيد، وهذا ما أشار إليه بسيوني (٢٠١٥) عندما تحدث عن تقنية الاتصالات الحديثة وعلاقتها بالثقافة عموما، فنجد أن هذه التقنية من مقدورها أن تنقلب من أداة للتواصل إلى أداة للغزو، إذ إن التواصل يعتمد على مبدأ الحرية في الاختيار، وكذلك الاختيار بين البدائل. أما تقنية الاتصال في العصر الحالي، فهي تغزو ثقافتنا، دون أن يكون لنا الخيار، حتى بات المتلقي محاصراً بما يراد له أن يتلقاه، وأصبح النشأ متهيئين للانفصال عن ثقافتهم وهوياتهم إلى ثقافات أخرى إلا من رحم الله، وإذا صح وصف هذا الانفجار المعرفي بالغزو الثقافي للأجيال، فمعلم التربية الإسلامية تناط عليه مسؤولية التسلح لمواجهته، ولا يكون ذلك إلا بإتقان مداخله ومخارجه وأدواته. والإلمام بتطبيقاته ومتطلباته وتوظيفها في أثناء التدريس توظيفاً صحيحاً، وتبصير طلابه بمنافعه ومخاطره خاصة فيما يتعلق بالعقيدة الصحيحة والفكر السليم. وأكد آل محفوظ والشملتي (٢٠٢٠) أن لمعلمي التربية الإسلامية مكانة كبيرة ودور مهم في عصر الانفجار المعرفي و التقني ويتمثل دورهم في زرع القيم الإسلامية وتكوين المنهج الفكري الذي يعتمد على الثوابت الإسلامية، والتفاعل مع متغيرات العصر ومستجداته، وتكوين الانتماء الوطني وتحقيق المواطنة الصالحة، وتحقيق التكوين العاطفي لدى طلابهم. وبناءً على هذا الدور العظيم، كان لزاما التأكيد على كفايات معلمي التربية الإسلامية التقنية وفقا لمتغيرات العصر ومستجداته.

• **الدراسات السابقة**:

تعددت الدراسات التي تناولت الكفايات المهنية لمعلم التربية الإسلامية كدراسة آل محفوظ والشملتي (٢٠٢٠) التي هدفت إلى معرفة درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية الكفايات التدريسية اللازمة من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس بالمملكة العربية السعودية، واتبع الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٨) قائدا، ومن (١٠) مشرفين تربويين لمقرر التربية الإسلامية، وتمثلت الأداة في الاستبانة والملاحظة، وأخذت ملاحظاتهم من خلال بطاقة الملاحظة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها أن درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية للكفاءات التدريسية في الأبعاد (السمات الشخصية، والتخطيط الفصلي واليومي، والتمكن والمعرفة، وتنفيذ الدرس، وإدارة الفصل، والتقويم) قد توافرت بدرجات مرتفعة.

كما هدفت دراسة الطراونة (٢٠١٩) إلى تقصي درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للكفايات التدريسية في ضوء المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيا في محافظة الكرك من وجهة نظرهم، واتبع الباحث المنهج الوصفي،وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) معلما ومعلمة اخْتِيرُوا بالطريقة القصدية من المدارس الحكومية التابعة للواء المزاد الجنوبي بمحافظة الكرك، وتمثلت الأداة في الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها: أن درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للكفايات التدريسية كانت متوسطة، باستثناء مجال تقويم تعلم الطلبة، حيث كانت منخفضة، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والخبرة في درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للكفايات التدريسية في ضوء المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيا على المستوى الكلي، وفي المجالات جميعهن.

وأجرى الخوشناوي (٢٠١٨) دراسة هدفت للتعرف على مستوى أداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن للكفايات التعليمية، وذلك من وجهة نظرهم. واتبع الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلم ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية في محافظة المفرق، وتمثلت الأداة في الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن مستوى ممارسة الكفايات التعليمية كانت مرتفعة. وهي كما يلي: الأولى مجال الكفايات الشخصية للمعلم، ثم مجال كفايات عرض الدرس وتنفيذه، ثم مجال كفايات إدارة الصف وتوجيه السلوك، ثم مجال كفايات استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية، ثم مجال كفايات التقويم، وأخيرا مجال كفايات التخطيط للتعليم. كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أدائهم وفق متغيري الجنس والخبرة، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير المؤهل العلمي ولصالح الدراسات العليا.

واختلف الرقيبات (٢٠١٨) في عينة الدراسة ومجتمعه حيث سعى للكشف عن درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للكفايات المهنية في تدريس التربية

الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة المفرق، واتبع الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٥) مديرا ومديرة. اخْتِيرُوا بطريقة العشوائية، وتمثلت الأداة في الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للكفايات المهنية التدريسية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة المفرق على الأداة ككل كانت مرتفعة، وجاء ترتيب المجالات مرتبة تنازليا وفقا لمستوى امتلاك الكفايات، كفاية العلمية التخصصية، كفاية التدريس، كفاية التقويم، كفاية التخطيط، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

وبالنظر إلى واقع الممارسات التدريسية للتربية الإسلامية عن بعد نجد العدي من الدراسات أجريت في هذا الصدد مع تنوع أهدافها، ففي دراسة المراعية وأبي لاوي (٢٠١٨) سعى الباحثون لمعرفة درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية للتعليم الإلكتروني في تدريس طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر مديري المدارس ومعلميها، واتبع الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلم ومدير، وتمثلت الأداة في الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: وجود درجة متوسطة من توظيف التعليم الإلكتروني في مجال تدريس التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية.

ثم جاءت دراسة الدغيمات (٢٠٢١) للتعرف على الصعوبات التي يواجهان معلمو التربية الإسلامية في التقويم الإلكتروني عن بعد من وجهة نظرهم، واتبع الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٥) معلما ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية، اخْتِيرُوا بالطريقة العشوائية، وتمثلت الأداة في الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها: أن الصعوبات التي يواجهان معلمي التربية الإسلامية في التقويم الإلكتروني عن بعد من وجهة نظرهم جاءت بدرجة متوسطة، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر النوع الاجتماعي في المجالات جميعهن، ولأثر الخبرة في التدريس في المجالات جميعها، ولأثر نوع المدرسة في المجالات جميعهن.

وهدفت دراسة الزبون (٢٠١٦) إلى الكشف عن درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس التربية الإسلامية، من وجهة نظر عينة من معلمي التربية الإسلامية في محافظتي جرش وعجلون الأردنيتين، واتبع الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٤) معلما ومعلمة، اخْتِيرُوا بالطريقة العشوائية، وتمثلت الأداة في الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها: أن درجة توافر الكلية لمتطلبات التعليم الإلكتروني في تدريس التربية الإسلامية جاءت متوسطة، كما تبينوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالمعلم تعزى للدورات التدريبية، ولصالح المعلمين الذكور الذين حصلوا على دورات تدريبية في مجال الحاسوب،

في المقابل ركز كل من بجاد وحمادنة (٢٠١٧) على أحد تطبيقات تدريس التربية الإسلامية عن بعد، فهدفت الدراسة إلى معرفة درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية الحاسوب اللوحي في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظرهم، واتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٩) معلما ومعلمة، اختِيرُوا بالطريقة العشوائية، وتمثلت الأداة في الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية الحاسوب اللوحي في المرحلة المتوسطة في منطقة الأحمدي التعليمية من وجهة نظرهم جاءت مرتفعة، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن توفر الكفايات التدريسية لدى معلم التربية الإسلامية جاءت متوسطة.

وبالنظر إلى الدراسات السابقة والحديثة التي تناولت كفايات التعليم الإلكتروني لدى المعلمين عامة بغض النظر عن المعرفة التخصصية، فهناك دراسة الصبحي والعباسي (٢٠٢٣) والتي هدفت إلى التعرف على درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني حسب معايير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني لدى المعلمات في مدينة جدة، واستخدم المنهج الكمي الوصفي المسحي، وأعدت استبانة لأغراض البحث تكونت من (٥٢) فقرة، شملت ثلاثة محاور هي: الكفايات التقنية للتعليم الإلكتروني، كفايات التصميم للتعليم الإلكتروني، كفايات إدارة التعليم الإلكتروني. واستجاب لها (١١٠) مشرفة تربوية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها أن درجة توافر الكفايات التقنية للتعليم الإلكتروني لدى المعلمات من وجهة نظر المشرفات التربويات جاءت في المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة، وجاءت في المرتبة الأخيرة كفايات التصميم للتعليم الإلكتروني وهي أيضا بدرجة كبيرة.

القحطاني (٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المهارات المهنية المعلمات الرياضيات للمرحلة المتوسطة في مدينة أبها في ضوء متطلبات التدريس عن بعد، وتحديد ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات المهنية لدى معلمات الرياضيات تعزى لمتغير المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، واعتمدت الباحثة من أجل تحقيق أهداف الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واشتملت عينة الدراسة على ١٠٣ معلمات للرياضيات للمرحلة المتوسطة في مدينة أبها. كما استخدمت الباحثة الاستبانة، وأظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة لديهن وعي كبير بمتطلبات التدريس عن بعد المهنية. مع اختلاف في شدة الموافقة يعود إلى بعض المتغيرات كالمؤهل العلمي والخبرة التدريسية.

هدفت دراسة الزعبي (٢٠٢٢) للكشف عن درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للكفايات التدريسية وعلاقتها بالمستحدثات التقنية بمحافظة عمان، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة عمان، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن الوزن النسبي لكل من محور الكفايات التدريسية ومحور المستحدثات التقنية كانا مرتفعين، وأسفرت

النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات التدريسية والمستحدثات التقنية.

وبالنظر للدراسات السابقة نجد أنها جميعها أجريت من منطلق الاهتمام بقضية كفاءة المعلم في عصر التقنية وتجويد التعليم عن بعد من خلال فهم واقعه، ولذا اتبعت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي لفهم الواقع ووصفه، وهو ما يسعى اليه البحث الحالي، إلا أنه ركز بشكل منفرد على قضية لم تستوفها الدراسات السابقة على حد علم الباحثان - ألا وهي مدى امتلاك معلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، وفي محافظة جدة على وجه التحديد، للكفايات المهنية التقنية المتعلقة بالمعرفة والممارسة.

- **منهج وإجراءات البحث**:

- **منهج البحث** :

اتبع الباحثان المنهج الوصفي المسحي لمناسبته أهداف البحث الحالي؛ حيث يعتبر المنهج الوصفي أحد مناهج البحث العلمي واسعة الانتشار في العلوم الإنسانية، ويصف الظاهرة المدروسة كما هي معتمدا على ما يجمعه من معلومات دقيقة عن هذه الظاهرة، مع الاستعانة بالاستبانات الكتابية والشفوية. (القوسي، ٢٠١٢، ١٩٩). وقد اهتم البحث الحالي بوصف الظاهرة بشكل كمي لضمان تغطية أكبر عدد من مجتمع البحث.

- **مجتمع البحث وعينته**

تعتبر الدراسة الحالية دراسة مسحية لكامل مجتمع الدراسة، والذي تكون من جميع معلمي التربية الإسلامية بمحافظة جدة والبالغ عددهم ١٨١٢ معلما، وذلك حسب إحصائيات إدارة التعليم لعام ٢٠٢٣.

- **أداة البحث**

صُمِّمَت استبانة البحث وفق مقياس ليكرت الخماسي Likert scale وصياغة فقراتها، وذلك بعد مراجعة الأدبيات البحثية ذات الصلة بموضوع الكفايات المهنية والتقنية لمعلم التربية الإسلامية، وفي ضوء مؤشرات المعايير المهنية للمعلمين (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٧). وبعد التأكد من الخصائص السيكو مترية للأداة تمثلت في صورتها النهائية من ٢٥ فقرة مقسمة على محورين (المعرفة المهنية، والممارسة المهنية. وبعد نشرها إلكترونيا لمجتمع البحث، بلغ عدد الاستجابات المكتملة ١٧٩ استبانة عُولِجَت إحصائيا باستخدام الإحصاء الوصفي متمثلا بالنسب والتكرارات.

- **عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها** :

- **السؤال الأول: ما مدى امتلاك معلمي التربية الإسلامية بمحافظة جدة لكفايات المعرفة المهنية في ضوء التعليم عن بعد؟**

يتضح من الجدول (١) أعلاه أن معلمي التربية الإسلامية بمحافظة جدة يمتلكون المعرفة المهنية اللازمة لاستخدام التقنية في تدريس العلوم الشرعية عن

جدول (١) مدى امتلاك معلمي التربية الإسلامية بمحافظة جدة محور (المعرفة المهنية).

رقم	العبارات	التكرارات/ النسب	غير موافق جدا	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا	المجموع
1	أستعين بالمواقع العلمية الموثقة عند إعداد الدروس عن بعد	التكرار	1	1	13	50	114	179
		النسب	0.6%	0.6%	7.3%	27.9%	63.6%	100%
2	أتفاعل مع التلاميذ محتوى المواقع الإلكترونية وتقدمها	التكرار	2	7	25	77	68	179
		النسب	1.1%	3.9%	14%	43%	38%	100%
3	استخدم تطبيقات إلكترونية مختلفة إضافة للمنصة عند عرض دروسي عن بعد	التكرار	1	8	19	76	75	179
		النسب	0.6%	4.5%	10.6%	42.5%	41.8%	100%
4	أشرف على التلاميذ في أثناء تصفحهم للمواقع المرتبطة بالدرس	التكرار	4	16	32	65	62	179
		النسب	2.2%	8.9%	17.9%	36.3%	34.7%	100%
5	اختار أنشطة وتطبيقات رقمية متدرجة في مستويات السهولة والصعوبة في الاستخدام	التكرار	1	3	21	78	80	179
		النسب	0.6%	1.7%	11.7%	43.6%	42.4%	100%
6	أصمم المحتوى بشكل يسمح للطلاب أن يتقدم في التعلم على نحو فردي	التكرار	3	6	15	75	80	179
		النسب	1.7%	3.4%	8.4%	41.9%	44.6%	100%
7	اصمم دروسي لكل مرحلة مستخدماً تطبيقات مختلفة ليتناسب مع خصائص نمو المرحلة	التكرار	3	3	6	80	87	179
		النسب	1.7%	1.7%	3.4%	44.7%	48.5%	100%
8	استخدم تطبيقات خاصة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الدروس عن بعد	التكرار	9	8	30	58	74	179
		النسب	5%	4.5%	16.8%	32.4%	41.3%	100%
9	لدي دراية بالتطبيقات الإلكترونية والمواقع المتعلقة بالعلوم الشرعية	التكرار	2	7	14	87	69	179
		النسب	1.1%	3.9%	7.8%	48.6%	38.6%	100%
10	أوظف تطبيقات المقررات إلكترونية في دروس التلاوة والحفظ	التكرار	0	4	14	73	88	179
		النسب	0%	2.2%	7.8%	40.8%	49.2%	100%
11	استخدم استراتيجيات تدريس خاصة بتدريس العلوم الشرعية عن بعد	التكرار	2	3	14	77	83	179
		النسب	1.1%	1.7%	7.8%	43%	46.4%	100%
12	أتبع إحدى نظريات التعليم عن بعد عند تصميم الدرس	التكرار	2	4	11	88	74	179
		النسب	1.1%	2.2%	6.1%	49.2%	41.4%	100%
13	ألم بطرق التدريس التابعة للنمط النظرية في التعليم عن بعد	التكرار	3	8	16	80	72	179
		النسب	1.7%	4.5%	8.9%	44.7%	40.2%	100%
14	أتنوع في التطبيقات الإلكترونية المستخدمة في التدريس باختلاف محتوى الدرس	التكرار	1	5	13	82	78	179
		النسب	0.6%	2.8%	7.3%	45.8%	43.5%	100%
	الإجمالي	التكرار	34	83	243	1046	1100	2506
		النسبة	19.1%	46.5%	135.8%	584.4%	614.2%	1400%

بعد وبنسبة مرتفعة تراوحت ما بين ٨٠٪ و ٩٣٪ من الاتفاق باستثناء ما يتعلق بالتحلي بالمعرفة الكافية للإشراف على الواقع والمصادر والإلكترونية والتطبيقات التي يستخدمها الطلبة في تعلم العلوم الشرعية. حيث بلغت نسبة الاتفاق ٧٠٪ وهي نسبة اتفاق متدنية مقارنة بباقي النِقاط في المعرفة المهنية. أيضا كانت إجابات المعلمين ٩٠.٥٪ "غير موافقين إجمالا" فيما يتعلق بامتلاك المعرفة المهنية حول التطبيقات الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة.

ويلاحظ من خلال الجدول (١) أن بعض الممارسات مثل رقم (١) "أستعين بالمواقع العلمية الموثوقة عند إعداد الدروس عن بعد"، ورقم (١٢) "اتبع إحدى

نظريات التعلم عن بعد عند تصميم الدرس"، ورقم (١٠) "أوظف تطبيقات المقرءآت الإلكترونية والمواقع المتعلقة بالعلوم الشرعية"، ورقم(١١) "استخدم استراتيجيات تدريس خاصة بتدريس العلوم الشرعية عن بعد"، ورقم (١٤)"أنوع في التطبيقات الإلكترونية المستخدمة في التدريس باختلاف محتوى الدرس" كانت نسبة الاتفاق فيها جميعا بين معلمي التربية الإسلامية عالية بما لا يقل عن ٩٠٪ من الاتفاق العام (موافق، وموافق جداً)، مقارنة بغيرها من الفقرات.

وأتت إجابات المعلمين لرقم (٤) "أشرف على التلاميذ في أثناء تصفحهم للمواقع المرتبطة بالدرس"؛ ورقم (٨)"استخدم تطبيقات خاصة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الدروس عن بعد" هي الأكثر رفضاً في وسط معلمي التربية الإسلامية، بواقع تكرار تجاوز (٩) لخياري (غير موافق، وغير موافق جداً)، إضافة إلى وجود نسبة كبيرة من المحايدين في هاتين الفقرتين بنسبة بلغت ١٧.٩٪ و١٦.٨٪ على التوالي.

وبنظرة عامة، فإن معلمي التربية الإسلامية بمحافظة جدة يمتلكون كفايات المعرفة المهنية بدرجة كبيرة للمحور ككل.

- **مناقشة نتائج السؤال الأول وتفسيرها**

كشفت النتائج السابقة، إلى أن معلمي التربية الإسلامية يتمتعون بمعرفة مهنية كبيرة فيما يتعلق بالتقنية في أثناء التدريس عن بعد، ويرى الباحثان أن هذه المعرفة قد تكون نتيجة للخبرات التدريسية عن بعد، والتي كانت نظام تعليمي سائد خلال جائحة كورونا، والتي أسهمت في تطوير الجانب المعرفي التقني لدى معلمي التربية الإسلامية، وهو ما يؤكده نتائج دراسة الدغيمات (٢٠٢١) والتي كشفت وجود علاقة بين درجة مهارات المعلم التقنية في التدريس وبين عدد الدورات التدريبة الحاصل عليها، وكذلك تفسر هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة الزعبي (٢٠٢٢) حول ارتباط تطور مهارات المعلمين التقنية بتطور استخدام التقنية. وهذا ينطبق على ما حدث خلال فترة الجائحة، ويفسر لنا ارتفاع نتائج السؤال الحالي. كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة آل محفوظ والشملتي (٢٠٢٠)، والخشناوي (٢٠١٨)، والرقيبات (٢٠١٨)، وبجاد وحمادنة (٢٠١٧)، وقد أكدت جميع تلك الدراسات امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمعرفة المهنية متمثلة في الكفايات المعرفية اللازمة للتعليم عن بعد وذلك بشكل مرتفع. كما جاءت نتائج السؤال الأول مؤكدة لنتائج دراسة كل من القحطاني (٢٠٢١)، والصبحي والعباسي (٢٠٢٣)، والزعبي (٢٠٢٢) والتي أشارت إلى تمتع معلمات التعليم العام بالمملكة بالوعي المهني المرتبط بعملية التدريس عن بعد.

أيضا أظهرت النتائج ارتفاع ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأسلوب التصميم الرقمي في تحضير المناهج وشرح الدروس وإلقاء الواجبات والإجراءات والبحوث والأنشطة، وأتت هذه النتيجة مرتفعة، وقد اختلفت بعض الشيء عن نتائج دراسة الزبون (٢٠١٦)، ودراسة المراعية وأبو لاوي (٢٠١٨)، والدغيمات (٢٠٢١)،

التي أثبتت أن امتلاكٍ معلمي التربية الإسلامية للمهارات المعرفية المرتبطة بالتقنية كان متوسطا. ويعزى ذلك الاختلاف لاختلاف التجارب على المستوى الدولي والظروف الإلكترونية التي يتم خلالها التدريس، كما أن الفترة الزمنية الفاصلة بين تلك الدراسات والبحث الحالي قد كان لها تأثير كبير في تحسين الخبرات التدريسية عن بعد لمعلمي التربية الإسلامية.

- **السؤال الثاني: ما مدى امتلاك معلمي التربية الإسلامية بمحافظة جدة لكفايات الممارسة المهنية في ضوء التعليم عن بعد؟**

أظهرت النتائج في الجدول (٢) ارتفاعاً في مدى امتلاك معلمي التربية

جدول (٢) مدى امتلاك معلمي التربية الإسلامية بمحافظة جدة محور (الممارسات المهنية).

رقم	العبارات	التكرار/ النسب	غير موافق جدا	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا	المجموع
1	اغير في خطة الدرس للتطبيقات الإلكترونية والنظريات	التكرار	3	13	14	76	73	179
		النسب	1.7%	7.3%	7.8%	42.5%	40.7%	100%
2	لاغير في خطة الدرس إلى استراتيجيات التعليم عن بعد المستخدمة	التكرار	4	27	39	54	55	179
		النسب	2.2%	15.1%	21.8%	30.2%	30.7%	100%
3	التزم عند تصميم الدروس بالتطبيقات والاستراتيجيات للتدريس عن بعد المشار اليها في خطة الدرس	التكرار	1	5	21	79	73	179
		النسب	0.6%	2.8%	11.7%	44.1%	40.8%	100%
4	احرص عند تخطيط الدروس ان يشمل على معايير المنهج (الأولويات الفيف- المهارات)	التكرار	2	4	10	78	85	179
		النسب	1.1%	2.2%	5.6%	44%	47.5%	100%
5	اربط طلابي للمواقع على صفحة الويب والتطبيقات ذات العلاقة بموضوع الدرس	التكرار	1	2	14	81	81	179
		النسب	0.6%	1.1%	7.8%	45.3%	45.2%	100%
6	50%أو اعتبر من محتوى الدرس يتم بشكل تفاعلي (الطالب يستخدم التطبيق للإجابة والمشاركة في اثناء الدرس)	التكرار	3	4	20	83	69	179
		النسب	1.7%	2.2%	11.2%	46.4%	38.5%	100%
7	افعل خاصية المحادثات الإلكترونية للطلاب فيما بينهم على المنصة الإلكترونية ضمن إجراءات الدرس	التكرار	1	13	35	61	69	179
		النسب	0.6%	7.3%	19.6%	34.1%	38.4%	100%
8	اصمم التقييم على نحو متزامن باستخدام التطبيقات في اثناء التدريس عن بعد	التكرار	2	1	12	95	69	179
		النسب	1.1%	0.6%	6.7%	53.1%	38.5%	100%
9	اقدم التغذية الراجعة للتلاميذ بعد الإجابة مباشرة باستخدام التطبيقات الإلكترونية	التكرار	0	3	11	85	80	179
		النسب	0%	1.7%	6.1%	47.5%	44.7%	100%
10	استخدم وسائط مرئية او مسموعة مصممزات للتلاميذ عند الإجاب ة الصحيحة.	التكرار	2	3	14	66	94	179
		النسب	1.1%	1.7%	7.8%	36.9%	52.5%	100%
11	استخدم تطبيقات إلكترونية متنوعة لتقييم الطلاب	التكرار	0	6	21	72	80	179
		النسب	0%	3.4%	11.7%	40.2%	44.7%	100%
	الإجمالي	التكرار	19	81	211	830	828	1969
		النسبة	10.7%	45.4%	117.8%	463.9%	462.5%	1100.3%

الإسلامية للممارسات المهنية في ضوء التعليم عن بعد، حيث كانت عدد التكرارات لخياري (موافق، وموافق جدا) هي الأعلى لأغلبية الفقرات. وجاءت إجابة معلمي التربية الإسلامية لعبارة رقم (٩) "أقدم التغذية الراجعة للتلاميذ بعد الإجابة مباشرة باستخدام التطبيقات الإلكترونية "هي الأعلى اتفاقا بنسبة ٩٢.٢٪. وهي مقاربة لأعلى نسبة اتفاق في نتائج السؤال الأول ٩٣٪. تليها عبارة رقم (٨) "أصمم التقييم على نحو متزامن باستخدام التطبيقات في أثناء التدريس عن بعد" حيث بلغت ١٦٤ وبنسبة ٩١.٦٪.

كما أظهرت النتائج وجود قصور نسبي لدى بعض معلمي التربية الإسلامية في بعض الممارسات المهنية مقارنة بنتائج جانب المعرفة المهنية، حيث تراوحت مجموع التكرارات لاستجابة المعلمين على خياري (غير موافق، وغير موافق جدا) ما بين ٣١ وبين ١٤ إجابة عن العبارات كل من رقم (٢) "لأشير في خطة الدرس إلى استراتيجيات التعليم عن بعد المستخدمة "؛ والرقم (١)"أشير في خطة الدرس للتطبيقات الإلكترونية والنظريات "؛ ورقم (٧)" أفعل خاصية المحادثات الإلكترونية للطلاب فيما بينهم على المنصات الإلكترونية ضمن إجراءات الدرس"، وأيضا النسبة الأكبر للمحايدين كانت في الفقرة رقم (٨) في المحور ككل الذي بلغ عددهم ٤٨ وبنسبة بلغت ٢٦.٨٪.

في الإجمال يتضح من الجدول أن النسب المئوية لاستجابات معلمي التربية الإسلامية لأفراد العينة كانت متفاوتة. وبنظرة عامة، فإن نتيجة إجابة السؤال الثاني، جاءت مؤكدة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للممارسات المهنية في ضوء التعليم عن بعد.

- **مناقشة نتائج السؤال الثاني وتفسيرها**:

توضح النتائج حرص معلمي التربية الإسلامية على تخطيط الدروس وإرشاد الطلاب باستخدام التطبيقات بموضوع الدرس وأيضا تقديم تغذية راجعة باستخدام التطبيقات الإلكترونية وجميعها تتطلب مهارة في استخدام خصائص المنصة الإلكترونية، ويعود تمتع معلمي التربية الإسلامية بمهارات تقنية تدريسية عالية - وذلك برأي الباحثين - إلى وعي المعلم بأهمية التعليم الإلكتروني في العصر الحاضر وتطبيقاته التدريسية، وهو ما أكدته نتائج السؤال الأول. ونتيجة لهذا الوعي، فإن الممارسات المهنية اللازمة للتدريس عن بعد جاءت عالية أيضا نتيجة لما سبقت الإشارة إليه من تأثير الخبرات السابقة خلال الجائحة في تطوير ممارسات المعلمين التقنية في التدريس، وتأتي هذه النتيجة مشابهة لنتائج دراسة بجاد وحمادنة (٢٠١٧) التي أكد فيها استخدام معلم التربية الإسلامية للحاسوب اللوحي؛ لأنه يوفر مصادر معرفة متعددة. ونتائج دراسات كل من آل محفوظ والشملتي (٢٠٢٠)، والخشناوي (٢٠١٨)، والرقيبات (٢٠١٨)، والتي أكدت جميعها على امتلاك معلمي التربية الإسلامية للممارسة المهنية اللازمة للتعليم عن بعد وذلك بشكل مرتفع. وكذلك جاءت نتائج السؤال الثاني متماشية مع نتائج دراسة كل من القحطاني (٢٠٢١)، والزعبي (٢٠٢٢)، والصبحي والعباسي (٢٠٢٣)

التي أظهرت تحلي معلمات التعليم العام ببعض مناطق المملكة العربية السعودية بالممارسات التقنية المطلوبة.

كذلك أظهرت نتائج البحث الحالي انخفاضاً نسبياً في بعض الممارسات التقنية المتعلقة بتخطيط الدرس مقارنة بغيرها في القائمة وهي "أشير في الدرس إلى استراتيجيات التعليم عن بعد المستخدمة"، وأيضا " أشير في خطة الدرس للتطبيقات الإلكترونية والنظريات"، وقد يعزى ذلك الانخفاض النسبي لأسباب تتعلق بالمعلم نفسه، وبمهاراته التدريسية بشكل عام وهو ما يتماشى مع نتائج دراسة حمادنة (٢٠١٧) حيث أظهرت أن معلمي التربية الإسلامية يوظفون التقنية بشكل عال، بالرغم من أن توفر الكفايات التدريسية لديهم متوسط. وتؤكد هذه النتيجة حول الانخفاض النسبي في الممارسات التقنية في التخطيط للدرس نتائج دراسة كل من الخوشناوي (٢٠١٨)، والرقيبات (٢٠١٨) حيث جاء التخطيط للدروس أقل المهارات التدريسية لدى معلم التربية الإسلامية في الترتيب من بين بقية المهارات والتي كانت جميعها مرتفعة.

وبنظرة عامة على نتائج إجابات سؤال البحث الثاني، فقد جاءت معظمها مؤكدة لامتلاك معلمي التربية الإسلامية للمعرفة والممارسات المهنية بشكل مرتفع في ضوء التعليم عن بعد. وبذلك تكون قد أجيب عن السؤال الرئيس للبحث الحالي في معرفة مدى امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمعرفة والممارسات المهنية في ضوء التعليم عن بعد.

- **التوصيات**:

من خلال عرض النتائج، يوصي الباحثان بالآتي

- إقامة دورات وورش عمل من قبل إدارات التعليم للمعلمين لتعريفهم بأهمية وسبل الإشراف على المواقع والمصادر والتطبيقات الإلكترونية التي يستخدمها الطلبة في تعلم العلوم الشرعية.
- إقامة دورات وورش عمل من قبل إدارات التعليم للمعلمين لتعريفهم بالتطبيقات الخاصة بتعلم ذوي الاحتياجات الخاصة، وكيفية توظيفها في التدريس.
- تقديم دورات ضمن التطوير المهني في مهارات التخطيط للدروس عن بعد.
- تفعيل القائمين على منصة مدرستي لخدمات التواصل المباشر بين المعلم وطلابه في التعليم عن بعد.
- تنفيذ دروس نموذجية لتدريس التربية الإسلامية عن بعد لتعزيز الكفايات المهنية التقنية لدى المعلمين.
- استخدام الاستبانة المصممة في هذه الدراسة من قبل هيئة تقويم التعليم والتدريب لتقييم مؤشرات الكفايات المهنية التقنية لدى المعلمين.
- تقديم إدارة التعليم لدورات مستمرة في التطوير المهني التقني خاص بمعلمي التربية الإسلامية الشرعية لمواكبة ما يستجد من التطبيقات في التخصص.

- توجيه المشرفين التربويين وقادة المدارس بالعمل على نشر الثقافة الإلكترونية في الوسط التعليمي من أجل تحقيق أكبر قدر من التفاعل.

• المقترحات:

بالنظر لتوصيات ونتائج البحث، يقترح الباحثان الآتي:

- إجراء المزيد من الدراسات المشابهة، والتي تكشف عن جوانب أخرى من الكفايات التي ينبغي تنميتها لدى معلم التربية الإسلامية، ومن أهم المعوقات التي تحول دون تنمية هذه الكفايات.
- إجراء بحوث بعينات أكبر لدراسة حاجات المهارات المهنية لمعلم التربية الإسلامية بجميع المراحل التعليمية بالمملكة.
- إجراء دراسات حول استخدام المعرفة الرقمية في تعلم وتعليم التربية الإسلامية.
- إجراء دراسات حول درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني حسب معايير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني بالنظر لمتغيرات أخرى كاختلاف المناطق، ومن وجهات نظر مختلفة كالمشرفين.
- إجراء دراسات حول تقويم أداء المعلم في أقسام المناهج وطرائق التدريس في كليات التربية في ضوء الكفايات المهنية التقنية .

• المراجع:

- أبو شمة، رفاء. (٢٠١١). *أثر برنامج تدريبي في تطوير المعرفة المهنية في الهندسة لدى معلمي الرياضيات للمرحلة* الأساسية وتحسين تحصيل طلبتهم في فلسطين، عمان، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- آل محفوظ، محمد زيدان عبد الله، والشملتي، عمر عبد القادر موسى. (٢٠٢٠). درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية اللازمة من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس بالمملكة العربية السعودية .*مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج٢٨*،ع١، ٥٠٠-٥٢٧.
- بجاد، هلا سعود دغش منوخ؛ وحمادنة، أديب ذياب سلامة .(٢٠١٧). *درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية الحاسوب اللوحي في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظرهم* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق.
- بسيوني، محروس محمد محروس. (٢٠١٥). الثقافة الإسلامية وتكنولوجيا الاتصالات الحديثة: تحديات الواقع وآفاق المستقبل. مجلة وحدة الأمة، س٢، ع٤، ص ١٣٠-١٧٠.
- بوعموشة، نعيم. (٢٠١٩). الكفايات التدريسية لعضو هيئة التدريس الجامعي. *مجلة آفاق للعلوم، ع١٤*، ١٨٠ - ١٩٧.
- جرادات، عزت وعبد اللطيف، خيري وعبيدات، ذوقان وأبو غزالة، هيفاء. (٢٠٠٨). *التدريس الفعال*، عمان. دار الصفاء.
- حاج التوم، أنس دفع الله أحمد. (٢٠١٢). التدريس المصغر وأثره في إكساب الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الأساس بولاية الجزيرة . محلية الحصاحيصا .*مجلة العلوم الإنسانية والاقتصادية، مج١٢*، ع١، ١٩١_٢٠٨.
- حسنين، محمد؛ والحياني، عبد المنعم؛ وبرديسي، هشام. (٢٠٢٠). الكفاءات الخمس للتعليم الإلكتروني، جامعة الملك عبد العزيز: جدة

- الحشاني، علي امحمد (٢٠١٦). الكفايات التدريسية ودرجة توافرها لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراتة. *المجلة العلمية لكلية التربية*، جامعة مصراتة، ليبيا، مج٢، ع٦، ١٩٤ – ٢٢٠.
- الحميدي، عبد الرحمن سعد. (١٩٩٧). *الممارسة المستمرة بين النظرية والتطبيق*، الرياض، دار الفرزدق.
- حنان، مصطفى أحمد. (٢٠٢١). تعليم عن بعد أم بعد عن التعليم " نظرة تحليلية للعملية التعليمية في ظل الظروف الراهنة وجائحة كورونا"، جامعة سوهاج، كلية التربية، *مجلة التربوية*، ع٨٨، الجزء ٢، أغسطس، ص٦٩٤.
- الخوشناوي، منهل قحطان مصطفى، والهواملة، ماهر شفيق خليف. (٢٠١٨). مستوى أداء معلمي التربية الأساسية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن للكفايات التعليمية من وجهة نظرهم (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق.
- الدريج، محمد. (٢٠٠٣). *الكفايات في التعليم من أجل تأسيس علمي للمنهاج المندمج*، الطبعة ١٦، دار رمسيس للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، المملكة المغربية.
- الدغيمات، صفاء أحمد يوسف، والمقوسي، ياسين علي محمد. (٢٠٢١). *الصعوبات التي يواجها معلمو التربية الإسلامية في التقويم الإلكتروني عن بعد من وجهة نظرهم* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
- الدليمي،ناهدة.(٢٠١٨).التعليم عن بعد: مفهومه وتطوره وفلسفته، مقالة منشورة على موقع https://www.edutrapedia.com استرجع بتاريخ: ٢٠٢١/٦/١١.
- الرشايدة، محمد (٢٠٠٦). *الكفايات التعليمية لقراءة الخريطة والاستقصاء في الدراسات الاجتماعية*. عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
- الرقيبات، رائد محمد مفضي. (٢٠١٨). درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للكفايات المهنية التدريسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة المفرق .مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج٢، ع٢٨، ٢٢-٣٧.
- الرنتيسي، محمد. (٢٠٢٠). معوقات تطبيق التعليم عن بُعد في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين: دراسة مسحية في ظل جائحة كورونا"Covid –19". *مجلة العلوم التربوية والنفسية ٤ (٣٨)*، ٥٧-٧٤.
- الزبون، أحمد محمد عقلة. (٢٠١٦). *درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في الأردن من وجهة نظر عينة من معلمي التربية الإسلامية في محافظتي جرش وعجلون*. دراسات: العلوم التربوية مج. ٤٣، ع. ٢، ص. ٥١٣-٥٣٣.
- الزعبي. عبد الخالق محمد. (٢٠٢٢). درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للكفايات التدريسية وعلاقتها بالمستحدثات التكنولوجية بمحافظة عمان. *مجلة كلية التربية (أسيوط)، ٣٨(٢.١٠)* ، ٣١-٧٠.
- سالم، أحمد محمد. (٢٠١٠). *وسائل وتكنولوجيا التعليم*، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الثالثة.
- السيد، يسري. (٢٠٠٤). *تنمية الكفايات المهنية للمعلمات في كيفية إعداد الخطط العلاجية لتحسين المستوى التحصيلي للتلميذات الضعيفات*. كلية التربية. جامعة الامارات العربية المتحدة. مركز الانتساب الموجه أبو ظبي.
- الصبحي، أريج علي مخيضر، العباســـي، إشراف: د. دلال عمـــر. (٢٠٢٣). درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني حسب معايير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني لدى المعلمات في مدينة جدة من وجهة نظر المشرفات التربويات. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١٤٨(٢)* ، ٤٠٣-٤٣٢

- الطراونة، بتول أحمد عوض، ووشاح، هاني عبد الفتاح. (٢٠١٩). درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للكفايات التدريسية في ضوء المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيا في محافظة الكرك من وجهة نظرهم، *مجلة الأندلس، مج٥*، ع١٩، ١٩٩-٢٠٣.
- عبد السميع، مصطفى محمد. (٢٠٠٥). *إعداد المعلم تربيته وتدريبه*، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الطبعة الأولى، ص٢٢.
- عنانبة، وليد محمد، وذيابات، محمد خلف. (٢٠١٨). *الكفايات التدريسية الواجب توافرها لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة عجلون من وجهة نظرهم* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، اربد.
- عنانبة، وليد محمد، وذيابات، محمد خلف. (٢٠١٨). *الكفايات التدريسية الواجب توافرها لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة عجلون من وجهة نظرهم* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، اربد.
- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٣). *الكفايات التدريسية "المفهوم التدريب الأداء"، سلسلة طرائق التدريس*، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، ص٢٨،٢٩.
- الفضيل، محمد. (٢٠١٦). تعريف الإدخال في قواعد البيانات لنظام مودل المستخدم في جامعة السودان المفتوحة وحمايتها، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني ،٥ (١٠)، ٦٦-٣٩.
- القحطاني، مهرة حسين سعد. (٢٠٢١). واقع المهارات المهنية لمعلمات الرياضيات للمرحلة المتوسطة في مدينة أبها في ضوء متطلبات التدريس عن بعد .*دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ع ١٣٨، ص. ٢٧٧-٣٣٠.
- القوسي، مفرح بن سليمان. (٢٠١٢). *مدخل في المعرفة والعلم والبحث العلمي*، الرياض، الطبعة الأولى.
- محاسنة، عمر موسى خليف؛ وبني طه، عثمان إبراهيم محمود. (٢٠٢٠). مدى تنفيذ المدارس الخاصة في منطقة شفا بدران بالعاصمة لالتزامها التربوية والقانونية بتنفيذ التعليم عن بعد في ظل الكورونا. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مج.٦، ع. ٤*، ص. ١٢٠-١٣٤
- المحيسن، نسيبة. (٢٠١٦) واقع استخدام معلمي العلوم لتطبيقات التعلم الإلكتروني في التعليم في مدارس محافظة الطفيلية. رسالة ماجستير. جامعة مؤتة.
- المراعية، عطا الله قاسم سليمان، وأبو لاوي، أمين. (٢٠١٨). *درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية للتعليم الإلكتروني في تدريس طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر مديري المدارس ومعلميها* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان.
- المنصة الوطنية الموحدة.(أغسطس،٢٠٢١). "مدرستي" نموذج عالمي فريد بالمقارنة مع أفضل المنصات في ١٧٤ دولة. "مدرستي "نموذج عالمي فريد بالمقارنة مع أفضل المنصات في ١٧٤ دولة (my.gov.sa)
- موسى، بلال عيسى. (٢٠١٨). الكفايات اللازمة للطلبة المعلمين أثناء إعدادهم لمهنة التدريس بجامعة البحر الأحمر. *مجلة العلوم النفسية والتربوية، مج٧*،ع٢، ٢٨٠-٢٦٦.
- الموسى، عبد الله، المبارك، أحمد. (٢٠٠٥). *التعليم الالكتروني الاسس والتطبيقات*، مطابع الحميضي، الرياض.
- الناقة، محمد كامل. (١٩٨٧). *البرنامج التعليمي القائم على الكفايات، أسسه وإجراءاته*، شركة مطابع الطوبجي، القاهرة، ص.٢٠-٢١.
- ناهي، داحي. (٢٠٢١). منصات التعليم عن بعد مفاهيم وآليات، *مجلة المجتمع والرياضة*، مج٦، ع١، ص ٣٤-٤٧.

- نصر الله، صائب وليد حسن. (٢٠١٤). *دور البرامج السياسية في التلفزيون الفلسطيني في تعزيز الوحدة الوطنية من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية*: جامعة بيرزيت أنموذجا. (رسالة ماجستير غير منشورة ٩، جامعة البتراء، عمان. كلية الآداب والعلوم قسم الصحافة والاعلام.
- النظامي، منال حسن محمد. (٢٠٢٠). مدى توافر المتطلبات التقنية والبشرية لتطبيق التعليم عن بعد في مدارس محافظتي جرش وعجلون من وجهة نظر مديريها. *مجلة القراءة والمعرفة*، ع٢٢٧، ٨٣ -١١٥.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠١٧). مسترجع من https://beta.etec.gov.sa:2443/ar/MediaAssets/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D9%8A%D8%B1%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA.pdf?csf=1&e=agF5N8
- وزارة التربية والتعليم. (١٤١٦هـ). *سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية*، مطابع وزارة التعليم.

• المراجع الأجنبية:

- Carlesso, A. (2020). Distance Education and Emergency Remote Teaching: An Analysis of the Italian School System Affected by the COVID-19 Pandemic.
- Holmberg, B., Hrsg. Bernath, & Busch, F. W. (2005). The evolution, principles and practices of distance education (Vol. 11). Oldenburg: Bis.
- Cole, E. R. (2012). The invisible woman and the Silent University. The University of Southern Mississippi.

❋❋❋❋❋